فى الاستروشنة وانما كان صاحب الطعام يبداء هو
او كان غنى قال الامام القشيرى قدس سره سمعت
رستم الشيرازى يقول كان ابو عبد الله بن حنيف فى
دعوة فمد احد من اصحابه يده الى الطعام قبل الشيخ
لما كان من الفاقة فاراد بعض اصحاب الشيخ ان ينكت
عليه لسوء ادبه فوضع شيأ بين يدى هذا الفقير فعلم انه
نكت عليه لسوء ادبه فعقد على نفسه ان لا ياكل خمسة عشر
يوما عقوبة لنفسه وتاديبا لها واظهار التوبة فى سوء
ادبه الثامن ان يجعل الرغيفة باربع قطع ويضعها على
اربع مواضع من المائدة كما فى نتف الشيخ ان لا ياكل الا
بعد الجوع ولئلا ينسى الجائعين وليصفو عقله وينشرح صدره
ويستنير قلبه فى الاستروشنة والادب ان ياكل بعد الجوع
ويرفع يده قبل الشبع فان الدرجة الادنى فى الاكل و
الشرب ان يجعل ثلث بطنه للطعام وثلثه للشراب
وثلثه للنفس والتى يليها ان ياكل ويشرب فى نصف
بطنه والدرجة العليا ان يكون اكله اكل المريض ونومه
نوم الغريق قال القاضى عياض قيل ليوسف عليه السلام
مالك تجوع وانت على خزائن الارض قال اخاف ان اشبع
وانسى الجائع خرج الطبرانى عن النواس رضى عن رسول

فان لذة الاكل على قدر الجوع

الله

الله صلى الله عليه وسلم انه قال كبر مقتا عند الله الاكل
من غير جوع والنوم من غير سهر خرج ابن ابى الدنيا
عن ابن بجير رضى انه قال اصاب النبى عليه السلام جوع يوما
فعمد الى حجر فوضعه الى بطنه ثم قال الا رب مهين لنفسه
وهو لها مكرم قال المحى السنة قال النبى عليه السلام عرض
على ربى ليجعل لى بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن
اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك
وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك قال حجة
الاسلام فى الاحيا قال بعض العلماء ثلث يمقت الله
عليها الضحك من غير عجب والاكل من غير جوع ونوم
النهار من غير سهر بالليل وقال ابن سالم من اكل
الخبز عنا باداب لم يعتل الا بعلة الموت فقيل وما ادبه
قال ان ياكل بعد الجوع وقال سهل بن عبد الله لما خلق
الله تعالى الدنيا جعل فى الشبع المعصية والجهل وجعل فى
الجوع العلم والحكمة العاشر ان يتكلم بالمعروف وحكايات
السلف والخلف من الصالحين قال حجة الاسلام فى الاحيا
ومن الاداب ان لا يسكتوا على الطعام فان ذلك
سيرة العجم فى الاستروشنة ونذب التكلم بالاهر
بالمعروف وحكاية الصلحاء والعباد عند الاكل الحادى عشر